(143) رسول الله(صلى ا عليه وآله) اصل علم نتوارثها كابراً عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم»(1). 3 ـ وروى ثقة الاسلام الكلينى فى الكافى قال سأل رجل ابا عبدا الصادق(عليه السلام) عن مسألة فأجابه فيها فقال الرجل: ارايت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها؟ فقال له: مه. ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول ا لسنا من أرأيت فى شيء(2). 4 ـ وروى الصفار فى بصائر الدرجات عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر الباقر (عليه السلام) انه قال: لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنّا حدّثنا ببيّنة من ربّنا بيّنها لنبيّه فبيّنها لنا(3). 5 ـ وروى ايضاً عن الامام الصادق (عليه السلام) انه قال بينة من ربنا بيّنها لنبيه (صلى ا عليه وآله)فبيّنها لنا فلولا ذلك كنّا كهؤلاء الناس(4). ج ـ النص قبل الاجتهاد: وانطلاقاً مما تقدم فان احاديث اهل البيت (عليهم السلام) واقوالهم ليست من الرأى والاجتهاد فى شىء وانما هى سنّة رسول ا (صلى ا عليه وآله) وآثاره أودعها عند اهل بيته وتوارثوها (عليهم السلام) عنه (صلى ا عليه وآله) ونقلوها الينا فى الاصول والاحكام وسجلها عنهم الثقات من المحدثين. فاذا آمنا - بموجب آية التطهير - بانهم مطهرون من كل كذب وريب، _____ 1 ـ بصائر الدرجات/ 319. 2 - اصول الكافى 1/58 ط طهران 1375. 3 - بصائر الدرجات/ 299. 4 - بصائر الدرجات/ 301.